العدد 2712 - السنة التاسعة
الخميس 10 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 9 مارس 2017
Thursday 9 March 2017 - No.2712 - 9th Year

التحالف يصد صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون من محافظة إب

اليمن: «القاعدة» يعتقل اثنين من عناصره بتهمة «التخابر» مع واشنطن

أحد الصواريخ التي تطلق في اليمن

عدن - «وكالات»: اعتقل تنظيم القاعدة في اليمن اثنين من عناصره بتهمة التخابر لصالح الولايات المتحدة في منطقة جنوبية تعرضت لقصف أمريكي في الأيام الماضية، حسبما أفادت الأربعاء مصادر قبلية يمنية.

وأوضحت المصادر أن تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب»، اعتقل العنصرين مساء الثلاثاء في منطقة موجان في محافظة أبين، وأنه تم نقلهما إلى مديرية مودية في المحافظة ذاتها جنوب اليمن.

وتعرضت مواقع تابعة للجماعة المتطرفة التي تعتبرها واشنطن أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، إلى قصف أمريكي مكثف في أبين التي شهدت أيضا هجوما للجماعة ضد نقطة تفتيش عسكرية حكومية قتل فيه 5 جنود.

ومنذ تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه في واشنطن، صعدت الولايات المتحدة ضرباتها ضد تنظيم القاعدة في اليمن، حيث شنت الأسبوع الماضي 40 غارة على الأقل ضد مواقع في أبين وشبوة في الجنوب ومحافظة البيضاء في الوسط.

من جهة أخرى صدّت الدفاعات الجوية التابعة للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية فجر أمس الأربعاء، صاروخاً بالستياً متوسط المدى، أطلقه المسلحون الحوثيون وقوات المخلوع علي عبد الله صالح، نحو مواقع القوات الحكومية في مدينة المخا.

وقال مصدر عسكري في القوات الحكومية لموقع «المصدر أونلاين» الإلكتروني اليمني، إن الصاروخ أطلق من مواقع الحوثيين في محافظة إب، وإنه دُمر قبل أن يصل إلى أهدافه.

من جهة، قال سكان محليون، في مدينة القاعدة جنوب مدينة إب، إن دوي انفجارين سُمعا في المدينة الصغيرة، ويُرجح أن يكونا عائدين لانطلاق الصاروخ.

وسبق للحوثيين أن حاولوا إطلاق بالستي من منطقة السحول، لكن محاولتهم باءت بالفشل.

من جانب اخر أوضحت مصادر عسكرية يمنية، أن زيارة قائد قوات التحالف الغربي العميد الركن إبراهيم الحربي إلى جبهة نهم، تزامنت مع تقدم عسكري وانتصارات ميدانية للجيش الوطني المدعوم من التحالف في الجبهة التي تعد من أهم الجبهات، إذ تمهد لتسريع معركة استعادة العاصمة صنعاء، فيما تتراجع الميليشيات وتتحصن في الجبال المحيطة بالمنطقة.

وبحسب خبراء عسكريين، ما تزال المعارك متواصلة في جبهات عدة بمحافظات صنعاء وصعدة وتعز ومأرب، وسط تقهقر مسلحي الميليشيات وفرارهم، في حين تمكنت مقاتلات التحالف العربي من تدمير مخزن للأسلحة والصواريخ الحرارية التابعة للميليشيات في نهم بصنعاء، إضافة إلى استهداف معسكر كهلان شمال صعدة بعدة غارات، وفقا لصحيفة الوطن السعودية.

وحقق الجيش الوطني تقدما ميدانيا كبيرا خلال الفترة الماضية، وتمكن من السيطرة على مواقع جديدة في المحافظة، منها مخازن أسلحة وذخائر تابع للحوثيين.

وتفقد العميد الركن إبراهيم الحربي مؤخراً، سير المعارك في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، واطلع على سير العمليات القتالية لأفراد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ضد الميليشيات الحوثية، واستمع إلى شرح مفصل عن خطة تحرير العاصمة صنعاء.

مقتل «داعشي» والقبض على مرافقه في الرياض

السعودية: استشهاد شرطي إثر تعرضه لإطلاق نار في القطيف

عناصر من الشرطة السعودية

الرياض - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الأربعاء، مقتل شخص ينتمي لتنظيم داعش والقبض على مرافقه في الرياض.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية، أن دوريات الأمن كانت تلقت بلاغاً «عن الاشتباه بأحد النزلاء بشقق مفروشة بحي الريان بالرياض لإظهاره التأييد والانتماء لتنظيم داعش، وعند محاولة رجال الأمن القبض عليه، بادر بإشهار سلاح كان بحمله بحوزته، ما اقتضى التعامل معه وتحييد خطره».

وأضاف المتحدث أن العملية أسفرت عن مقتل هذا الشخص وضبط السلاح الذي بحوزته والقبض على شخص آخر كان برفقته.

ولا تزال الجهات الأمنية تواصل إجراءاتها التحقيقية.

من ناحية أخرى صرح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية أمس الأربعاء، بمقتل أحد جنود الشرطة في القطيف بعد تعرضه لإطلاق نار.

وقال المتحدث الأمني وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس): «إنه عند الساعة الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء، وعند مغادرة جندي أول مركز شرطة تاروت (القديم) بمحافظة القطيف بسيارته الخاصة، تعرض لإطلاق نار من مصدر مجهول».

وتابع: «نتج عن ذلك استشهاده، وقد باشرت الجهات المختصة بالشرطة إجراءات الضبط الجنائي للجريمة، التي لا تزال قيد المتابعة الأمنية، لتحديد دوافعها».

عسيري: تصرفات إيران سبب الإرهاب في المنطقة

جانب من العرض العسكري أثناء حفل التخريج

الرياض - «وكالات»: جدد المتحدث باسم التحالف العربي، مستشار وزير الدفاع السعودي اللواء أحمد عسيري، اتهاماته لإيران بالوقوف وراء الإرهاب في المنطقة.

وقال عسيري في محاضرة بالعاصمة النرويجية أوسلو الثلاثاء، إن تصرفات إيران سبب الإرهاب وعدم الاستقرار، وفقا لصحيفة «عكاظ» السعودية.

وأضاف: «لا شك في أن السلوك السيئ لإيران في المنطقة هو منبع الإرهاب وعدم الاستقرار بها»، لافتا إلى أن المجتمع الدولي بأسره يدرك أن «حزب الله»، أحد أخطر المجموعات الإرهابية، إذ يهرب الأسلحة والمخدرات حول العالم لتمويل أنشطته في لبنان وسوريا.

وذكر المتحدث باسم التحالف العربي، أن النظام الإيراني يقر علنا بأنه يدعم ويمول ويدرب ويجهز «حزب الله»، لافتا إلى أن إيران حاولت استنساخ النموذج على حدودنا الجنوبية من خلال تشكيل ميليشيا شيعية «ميليشيات الحوثي» في اليمن.

وأكد أن السعودية ودول التحالف العربي ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب اليمني حتى يعود الاستقرار إلى اليمن، موضحا أن التحالف يبذل جهودا بالتعاون مع الأمم المتحدة لتوفير المساعدات الإنسانية والإغاثية لليمنيين.

مجلس الوزراء اللبناني يعين جوزيف عون قائداً جديداً للجيش

قائد الجيش الجديد العماد جوزيف عون

بيروت - «وكالات»: أقر مجلس الوزراء اللبناني برئاسة سعد الحريري تعيين العماد الركن جوزيف عون قائدا للجيش أمس الأربعاء.

وجاء التعيين خلال الجلسة التي ترأسها الرئيس ميشال عون، بعد أن تم ترقية جوزيف عون إلى رتبة عماد.

وقائد الجيش الجديد العميد جوزف خليل عون، من مواليد 10 ديسمبر 1964 من بلدة العيشية في جنوب لبنان، تخرج ضابطا برتبة ملازم في مايو عام 1985، رُقي إلى رتبة عميد في 1 يوليو 2013.

القوات العراقية تفتش عن متطرفين وسط الموصل

العبادي: لن نتردد في ضرب الإرهابيين خارج العراق

قوات عراقية في الموصل

بغداد - «وكالات»: صرح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أمس الأربعاء، بأن الخسائر التي تسبب فيها تنظيم داعش في البنى التحتية العراقية تتجاوز 35 مليار دولار.

وقال العبادي خلال حضوره ملتقى السليمانية السنوي: «معركتنا مع داعش معركة مصيرية ومعركة وجود، داعش لا يقاتل في العراق من أجل السلطة، بل من أجل تدمير الحضارة».

وأضاف: «نحن اليوم أقرب من أي وقت مضى للتوحد، وعلينا حل مشاكلنا الداخلية، ومشاكلنا مع المحيط الإقليمي، وفق المصالح المشتركة».

وأكد أن «العراق لن يتردد في ضرب أي مواقع للإرهاب تهدد العراق في دول الجوار».

من جانب اخر تركز القوات العراقية أمس الأربعاء، على تطهير المناطق التي استعادت السيطرة عليها وسط الموصل، حيث بدأت عمليات تفتيش عن المتطرفين ونشرت حواجز ومصدات تمهيدا لعمليات التقدم المقبلة.

واستعادت القوات العراقية السيطرة على المجمع الحكومي في وسط الجانب الغربي لمدينة الموصل، إضافة إلى أحياء جديدة، من إرهابيي تنظيم داعش، بعد معارك ضارية انتهت بانتزاع مبنى المتحف الأثري كذلك.

وباشرت القوات العراقية في 19 فبراير، هجوما لاستعادة الجانب الغربي من المدينة لكن العمليات تباطأت لعدة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية الذي يحد من الدعم الجوي، قبل أن تستأنف الأحد.

وقال قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان: «تمكن رجال الشرطة الاتحادية والرد السريع من تحرير المبنى الحكومي لمحافظة نينوى والسيطرة على الجسر الثاني (جسر الحرية)، ورفع العلم العراقي فوق مبانيه».

وفي وقت لاحق، أعلن بيان نقلا عن يارالله أن «قوات الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع تحرر حي أحياء الدنان والدواسة والرمان بالكامل، وترفع العلم العراقي فوق مبانيها بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

وأصبحت القوات العراقية بعد التقدم الذي تحقق اليوم، تسيطر بشكل كامل على تسعة أحياء في الجانب الغربي من الموصل، فيما تخوض موجهات في أحياء أخرى.

وقوات الشرطة الاتحادية والرد السريع التابع لوزارة الداخلية، إلى جانب قوات جهاز مكافحة الإرهاب، أبرز القوى المشاركة في عملية الموصل.

ومن جانبه، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت «استخدمنا تكتيك المباغتة خلال عملية اقتحام منطقة باب الطوب وتحرير المجمع الحكومي الذي يضم مبنى المحافظة ومجلس المحافظة وقيادة الشرطة».

ويرى الناشط جرجيس العطوان أن «الانتهاء من تحرير هذه المناطق يعني أن القوات قد وصلت إلى منطقة الموصل القديمة».

وتتمير هذه المنطقة بأبنية تراثية على الطراز القديم حيث تكثر الأزقة الضيقة التي يصعب على العجلات العسكرية التحرك خلالها.

وقال العطوان وهو من سكان الموصل إن «تطويق هذه المنطقة لحين اكتمال التحرير أو حتى السيطرة على أغلب المناطق أفضل، خصوصا وأنها محاطة من الجهة الشمالية الشرقية بالنهر ومحصورة بين طرق رئيسية كبيرة من ثلاث جهات».

ويحاول الإرهابيون استغلال صعوبة الوصول إلى المنطقة للصمود فيها، فالقصف الجوي سيحولها إلى ركام بالإضافة إلى اكتظاظها بالسكان.

وفي غضون ذلك، وصل رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الموصل وعقد اجتماعا بالقيادات العسكرية والأمنية للاطلاع على «تقدم قواتنا البطلة لتحرير الجانب الأيمن للموصل»، بحسب بيان أصدره مكتبه.

وتفقد العبادي خلال زيارته مطار الموصل الواقع في الضواحي الجنوبية للمدينة، واطلع على القطاعات العسكرية من داخل مروحية وعمليات إجلاء النازحين، حسبما أظهر شريط فيديو وزعه مكتبه.

ومن جهة أخرى، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيلتقي العبادي في البيت الأبيض قبل نهاية الشهر الجاري.

ونزح أكثر من خمسين ألف شخص منذ اندلاع المعارك في هذا الجانب من المدينة، بحسب منظمة الهجرة العالمية.

ومن جهة، أخرى استعادت قوات الشرطة الاتحادية السيطرة على المتحف الأثري القديم حيث التقط إرهابيو تنظيم داعش صورا لأنفسهم وهم يدمرون آثارا لا تقدر بثمن بعد استيلائهم على المدينة.

وقال الفريق جودت إن «الشرطة الاتحادية حررت المتحف الأثري وسط الموصل».

وأصدرت الشرطة الاتحادية قائمة بالمناطق التي استعادت السيطرة عليها بينها مبنى المصرف المركزي الذي نهبه داعش سابقا.

وبدوره، أكد المقدم عبد الأمير المحمداوي من قوات الرد السريع التابعة للشرطة الإتحادية استعادة المتحف، مشيرا إلى أنهم سيطروا عليه أمس الإثنين.

وأضاف أن «المتحف مدمر، لقد سرقوا الآثار ودمروا المتحف بالكامل، إنه على البلاط، ليس هناك أي شيء، والقطع الأثرية وصلت إلى المتاحف في أوروبا».

ونشر الإرهابيون تسجيلات فيديو في فبراير 2015، لعدد من المسلحين وهم يحطمون الآثار القديمة داخل المتحف، بعد أن استولوا على المدينة في يونيو 2014.

وأظهر تسجيل مدته خمس دقائق قيام مسلحين بتكسير التماثيل أو رميها أرضا بغية تحطيمها إلى قطع صغيرة.

وفي تسجيل آخر، يظهر أحد المسلحين وهو يستخدم مطرقة كهربائية كبيرة لتدمير وجه تمثال الثور المجنح الواقع في المنطقة الأثرية في المدينة.

وفجر تنظيم داعش كذلك آثار النمرود وجرف والحضر، وهو موقع آخر إلى الجنوب من الموصل (شمال العراق).

وأثار تدمير متحف الموصل والمواقع الأثرية موجة سخط واستنكار في العالم.

في حين ادعى الإرهابيون أن تدمير الآثار كان لدواع دينية لإزالة «الأوثان»، إلا أنهم لم يتوانوا عن بيع القطع الأثرية.

واستولى تنظيم داعش على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه، في هجوم واسع النطاق منتصف عام 2014 ، لكن القوات العراقية تمكنت بدعم التحالف الدولي من استعادة غالبية تلك الأراضي.

من ناحية أخرى أفاد ضابط شرطة عراقي أمس الأربعاء، إن مسلحين مجهولين اغتالوا ضابطا برتبة رائد يعمل في وزارة الداخلية بالقرب من مدينة كركوك شمال بغداد.

وقال العقيد أركان حمد الإسلام، إن مسلحين مجهولين اغتالوا بأسلحة رشاشة الرائد ياس خضير عباس الطائي، وهو ضابط ارتباط بين قيادة شرطة كركوك ووزارة الداخلية، أثناء توجهه إلى عمله بالقرب من نادي كركوك الرياضي، وأضاف أن المسلحين لاذوا بالفرار.

الجيش يستعيد المتحف الأثري الذي دمره «داعش»